CORPS & PSYCHISME
P-ISSN : 2496-4476 E-ISSN: 2273-1571
Volume 13/ Issue 1/ 2026

Encouraging population participation locally is a way to achieve development - A case study of a local project in Rabia Taher, Bab Ezzouare , Algeria.

DEHBI Wahiba
KENNOUCHE Maroua
wahiba.dehbi@univ-alger2.dz

Received:16/12/2025; Accepted:13/04/2026; Published: 27/06/2026

ملخص:
تلعب المشاركة السكانية دورا مهما في التنمية المحلية، كون أن التضامن بين الساكنة يساعد على خلق مجموعة من التنظيمات المحلية لإنجاز مشاريع مختلفة، انطلاقا من هذا الطرح جاءت إشكالية البحث كالتالي:، ما هي العوامل التي تساعد على تشجيع العمل التشاركي داخل المجتمع المحلي لتحقيق التنمية؟، بعد استطلاعنا للميدان قمنا بطرح فرضية أن المشاركة السكانية تخضع لعاملين الأول مادي يتمثل في الحاجة إلى تحقيق منفعة معينة والثاني معنوي يتمثل في التمثل نحو المجال، الجيرة، الثقة وغيرها، استخدمنا منهج دراسة حالة لمشروع محلي قام به مجموعة من السكان، في الأخير استنتجنا أن هذه الأعمال التشاركية محليا تحددها متغيرات مادية و اجتماعية يعد الاستثمار فيها وسيلة لتحقيق التنمية.
الكلمات المفتاحية: مشاركة سكانية، تنمية محلية، تضامن محلي، تنظيمات غير رسمية .

Abstract:
Population participation is the basis of local development, The research problem came as follows: What are the factors that help encourage participatory work within the local community to achieve development?. We assumed that population participation is subject to the need factor, representation towards space, neighborhood, and confidence. If participation is determined by material and moral variables.
Key words: population participation, local development, local solidarity, informal organizations,.

مقدمة:

يعد موضوع المشاركة السكانية موضوعا مركزيا في الأبحاث التي تهتم بالدراسات الاجتماعية والتنموية، إذ تلعب هذه المقاربة دورا مهما في تشكيل وبناء الرابط بين السكان والمؤسسات الاجتماعية كما تساهم بشكل كبير في إنتاج مواطن يتمتع بحس مدني أكثر ومرتبط بالمجال الذي يقيم فيه، لهذا نجد معظم البحوث و الدراسات المهتمة بالتنمية المحلية والتنمية المستدامة وغيرها تركز على ضرورة إشراك السكان في مختلف المشاريع التنموية محليا و وطنيا، ولما كان المجتمع المحلي هو نقطة الانطلاق لتحقيق التنمية، كان لابد منا كباحثين في علم الاجتماع اكتشاف الناعورة التي تدور بفضلها عملية التشارك المحلي بين المواطنين واستقصاء العوامل الدافعة نحو التضامن المحلي والتكافل الاجتماعي.

يرى رواد مدرسة شيكاغو أن أساس قيام المجتمع المحلي هو عامل المكان، "فالمجتمع المحلي حسب بارك يحمل دلالات وارتباطات مكانية جغرافية بحتة، فحتى المدن الصغرى والكبرى، القرى بل حتى العالم بأسره يمكن اعتباره مجتمعا محليا بالرغم من وجود اختلافات بينها في الثقافة والتنظيم والمصالح" (LANNO 2004, p.p. 157-158) ، فيما تنفي الرؤية الثانية الاعتبارات الجغرافية للمجتمع المحلي وتركز على الاعتبارات النفسية أكثر وهذا ما يتبناه تونيز في أعماله فيقول:" المجتمع المحلي هو الذي تسود فيه علاقات بين الناس غير رسمية، تقليدية ومشحونة بالعواطف، كما الأمر في نمط علاقات الناس في قرية فلاحية"(TONNIES, 2010 p. 170) ، أما الثالثة والتي تحمل معنى أشمل وهي التي

تركز على كون المجتمع المحلي نسقا متكاملا من العلاقات بين الأفراد الذين يقطنون مجالا مشتركا وهذا ما تبناه روبرت ماكيفر الذي يرى بأن المجتمع المحلي هو الحياة العامة لمجموعة من الأشخاص الذين يشتركون نفس المجال السكني فيقول "هو نسق اجتماعي تجمع بين أعضائه مجموعة من المصالح المشتركة وتسود بينهم قيم عامة وشعور بالانتماء بالدرجة التي تمكنهم من المشاركة في الظروف الأساسية لحياة مشتركة"(الجولاني1993، ص. 160) لقد غلب ماكيفر في طرحه على عامل المصلحة ويرى بأن هذا النسق أي المجتمع المحلي لا تحدده عوامل معنوية بقدر ما تؤسسه عوامل مادية ملموسة مبنية أساسا على المصلحة.

انطلاقا مما سبق ارتأينا طرح التساؤل التالي : ما هي العوامل التي تساهم في تحفيز العمل التشاركي بين السكان لتحقيق التنمية المحلية؟ ، و للإجابة على هذا التساؤل قمنا بتقديم الطرح التالي :

كلما زادت حاجة السكان نحو تحقيق منفعة ذات طابع عمومي كلما ساهم ذلك في زيادة العمل التضامني بينهم لتحقيق تلك الحاجة.

أما الطرح الثاني فقد شمل كل المؤثرات المعنوية التي تساهم بشكل أو بآخر في زيادة العمل التشاركي بالقول: تلعب تمثلات الأفراد نحو بعضهم البعض ونحو المجال دورا مهما في تحفيز العمل التشاركي.

اعتمدنا في دراستنا الميدانية على منهج دراسة الحالة باستخدام تقنية المقابلة مع 11 أسرة اشتركت في انجاز مشروع تحسين العمارة 26 بحي رابية طاهر باب الزوار للإشارة العمارة تقطنها 28 أسرة.

1. مفاهيم حول الموضوع:

أ. المشاركة السكانية:

جاء في تعريف المشاركة السكانية حسب الوثائق الصادرة عن الفضاء الجمعوي بأنها: " مقاربة لتدبير الأعمال والأنشطة التنموية تعتمد على التأسيس لحوار دائم ومتواصل بين المواطنين المعنيين والوكالات التقنية في إطار تضامني وحدودي، كما تعتمد على الفعاليات المحلية في تحديد وتحليل المشكلات وإيجاد الحلول"(بايزو 2015، ص. 56)، هذه الفكرة تدعو وتؤكد بشكل واضح على أن العمل التشاركي يقوم في الأساس على فكرة التضامن بين أطراف معينة لتحقيق منفعة جماعية أو إيجاد حلول لمشكلة ما، في تعريف آخر للمشاركة السكانية نجد بأنها عملية طوعية ذات طبيعة جمعية هادفة تستوجب بالضرورة مساهمة كل الأفراد،الجماعات، الفئات، الشرائح، الطبقات والجمعيات الاجتماعية، بغرض تبادل منافع معينة"(ساقور، 2008/2007، ص.ص. 130-131)، كما تعرف في أبحاث أخرى على أنها مجموع الآليات التي تسمح للأفراد بالتأثير في اعتماد القرارات العامة وتنفيذها، و تعني أيضا إمكانية منح الأفراد جزءا معينا لممارسة السلطة"(مسعودي 2017، ص. 397).

تشترك المفاهيم السابقة في الاعتقاد بأن المشاركة هي نوع من التفاعل العملي بين الأفراد و الجماعات لتحقيق منفعة معينة، كما تساهم هذه العملية التفاعلية على تحسين النمط المعيشي السائد على المستوى المحلي فالمشاركة في تحسين و تنظيم الأحياء السكنية في المناطق الحضرية أو المداشر والقرى في المناطق الريفية عامل مهم لتنمية المجتمع المحلي، فقد أشارت بعض الدراسات السابقة إلى مفهوم المشاركة السكانية كضرورة لتحقيق التنمية الاجتماعية، منها الأعمال التي قدمها الدكتور مدني صفار الزيتون في البرامج الدولية المختلفة مثل PUCA و PRUD حول إعادة إحياء المساكن غير المستقرة وتنمية المجتمع عن طريق إشراك المواطنين في عملية بناء سكناتهم وهذا ما عرضه في مقاله المعنون بـ: **"المنهجيات التشاركية في المدن المغاربية: الحكم "من الأسفل" محكوم عليه بالفشل؟-"** إذ يوضح كيف انتقلت الحكومة الجزائرية تدريجيا من مرحلة الفاعل الواحد في بناء السكنات أيام الحزب الواحد إلى وتبني فكرة إشراك فاعلين آخرين في عملية بناء السكنات كنوع من الديمقراطية التشاركية لتحقيق التنمية المستدامة ويقول في هذا الصدد:" لقد رأينا انفتاحا أوسع بكثير لمجال العمل الجماعي للأفراد في السنوات الأخيرة مقارنة بما كان سابقا، فقد لاحظنا إقحام للعديد من الفاعلين في عملية بناء وتوزيع السكنات من خلال إنشاء "صهرات" مؤسسية مختلفة وتطوير عمليات الوساطة تاركة المجتمعات المحلية للتعامل مباشرة مع السكان"(SAFAR ZITOUN 2015, p. 12) ، فتحقيق التنمية حسبه" يكون بفتح المجال أمام المبادرات الجماعية ذات الروابط الاجتماعية القوية والمنظمة.... وأعطى مثال على ذلك ....مشروع قرية **تافيلت تاجيت**

الموجودة بمدينة غرداية، حيث قام بني إسقوان وهي قبيلة مزابية بعمل تشاركي يتمثل في برنامج (الإسكان الاجتماعي التشاركي) والذي تساهم الدولة فيه بنسبة 40٪ إلى 70٪ من تكلفة إنجاز السكنات فيما قامت جمعية **أميدول** بعملية التنظيم الذاتي للموارد المالية قصد مساعدة السكان على إتمام إنجاز سكناتهم، فتنمية المجتمعات الحضرية المعاصرة يجب أن يبتعد عن كل التعبئات المركزية لمختلف المشاريع و الاستثمار أكثر في موارد التضامن في المجتمعات المحلية وتشجيع التنظيمات التقليدية غير الرسمية للمساهمة في انجاز المشاريع ومنه تحقيق التنمية الاجتماعية" SAFAR ZITOUN 2015, p.) .15)

ب. التنمية المحلية:

ذكر مفهوم التنمية المحلية في البرامج والسياسات التي تبنتها معظم المنظمات التطوعية في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، التي كانت تسعى إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات الريفية محليا"(أحمد هوشات رؤوف باي، 2017، ص. 271.)، ثم تطور هذا المفهوم حتى أصبح الحديث عن تطوير وتنمية المجتمع المحلي في جميع الدراسات العمرانية والحضرية مرتبطا أساسا بالقدرة على تفعيل دور المواطن في عملية التنمية،كونه الحلقة التي تدور عليها هذه العملية ، فكلما كان هذا المواطن قادرا على التصدي لمختلف المشكلات التي تواجه الساكنة، كلما ساهم ذلك في زيادة القدرة على تحقيق التنمية المحلية، و يشير إبراهيم بازيو في هذا الصدد على أن " التنمية هي المشاركة النشطة لمختلف مجموعات المجتمع لتحقيق فائدتين أساسيتين، مساعدة الخبراء والتقنيين على إعداد وتقديم حلول للمشكلات بحيث لا تتعارض مع عاداتهم وتطلعاتهم كما أنها تساهم أيضا في جعل المشروع منصبا على الحاجيات الحقيقية وذات الأولوية للسكان"(بايزو 2015، ص. 68) .

ج. التنظيمات غير الرسمية:

نعني بالتنظيمات المحلية غير الرسمية مختلف العلاقات التي تنتج بفعل التفاعل الاجتماعي بين سكان المجال الواحد لتحقيق غاية معينة، كما جاء في تعريف أحمد زكي بدوي بأنها: " نسق من العلاقات غير الشخصية تنمو تلقائيا بسبب تفاعل الأفراد داخل التنظيم الرسمي. كما أن لكل تنظيم رسمي جانب غير رسمي فيما يتعلق بتنظيمه الاجتماعي وهو ليس مختلطا أو موضوعا بصفة رسمية ويتضمن أيضا معايير اجتماعية والتقاليد والمشاعر والجماعات الفرعية التي تؤثر على سير التنظيم الرسمي ولكن لا يعترف بها"(بدوي 1982،ص. 200) فهي كل التفاعلات التي تحدث بطريقة عفوية بين الجماعات وتكون الممارسات فيها غير خاضعة للقوانين و التشريعات الوضعية بل خاضعة إلى مبادئ عامة يسنها السكان فيما بينهم.

د. التضامن المحلي :

يعتبر أيميل دوركايم أول من استعمل مصطلح "التضامن الاجتماعي"، وقد قسمه إلى نوعين" التضامن العضوي والتضامن الآلي، أما الأول فنجده سائدا في المجتمعات التقليدية التي تحكمها علاقة القرابة، بينما الثاني فيشمل ذلك التضامن الذي يتم من خلاله تقسيم العمل الاجتماعي بين الأفراد في المجتمعات المحلية والمدن الحديثة، فهو رابط أخلاقي يوحد الأفراد كمجموعة واحدة كما يعتبر أساسا للتماسك الاجتماعي" (PRADES 1993, P. 22) وهذا ما سنعرج عليه بالتدقيق في ورقنا البحثية.

2. التحقيق الميداني:

أ. الاطار المكاني والزماني: وجهتنا كانت حي رابية طاهر باب الزوار الجزائر العاصمة بعدما اختارته مصالح ولاية الجزائر كحي أنموذجي لتطبيق مشروع الفرز الانتقائي للنفايات، هنا لاحظنا وجود عمارة في الحي ليست كغيرها من العمارات المجاورة وهي العمارة رقم 26.بعد استطلاعنا تبين أن سكان العمارة يعملون منذ 07 سنوات على إعادة تهيئة مختلف المرافق المتصلة بالعمارة، في البداية كان السكان يقومون بالتضامن بينهم من أجل إتمام وإصلاح ما كان معطلا من مرافق أساسية كالسلالم، المصعد الكهربائي، المجاري المائية.... وغيرها، ثم استمر هذا المشروع لإنجاز أعمال أخرى لم تكن مبرمجة في البداية كتزيين البهو الداخلي والخارجي، تهيئة الطريق المؤدي للعمارة، غرس النباتات....إلخ، استمرت العملية الميدانية حوالي 08 أشهر قمنا من خلالها بعمل 11 مقابلة مسجلة. اخترنا فيها السيدة بن مصباح فريدة مسيرة

CORPS & PSYCHISME
P-ISSN : 2496-4476 E-ISSN: 2273-1571
Volume 13/ Issue 1/ 2026

المشروع ومساعديها الأول والثاني، فيما خصصنا التسع مقابلات الأخرى إلى الجيران المشتركين في التضامن الشهري وغير المشتركين تحت إشراف الأستاذ الدكتور مدني صفار الزيتون من جامعة الجزائر 02 .

أ. الخصائص السوسيوديمغرافية للعينة: (أنظر الملحق رقم 01)

نلاحظ من خلال الجدول أن جنس المبحوثين كان متساويا تقريبا بمعدل 06 إناث و 5 ذكور من أصل 11 مبحوث، أما بالنسبة لسن المبحوثين فنجد أن أغلبهم يتمركزون في الفئة العمرية 56 فأكثر بمعدل 11/4، تأتي بعدها الفئة العمرية 26- 36 بمعدل 11/3 حالة، فيما يتوزع الباقي على الفئتين 36-46 و 46-56 بمعدل 11/2 لكل فئة عمرية.، كما توضح الخانة الثالثة المستوى التعليمي للعينة التي يتمركز أغلبها في المستوى التعليمي الجامعي بمعدل 11/8 مبحوث فيما يأخذ مستوى الثانوي 11/3 حالة أما المستوى التعليمي الابتدائي فحالة واحة فقط،أما الخانة الرابعة فتوضح لنا الحالة العائلية للمبحوثين بحيث نجد أن أغلبهم متزوجين بمعدل 11/7، 11/2 أعزب، و 11/2 أرمل .

ب. الخصائص الاجتماعية: (أنظر الملحق رقم 01)

تعطي لنا هذه الخانة رؤية شاملة لمسكن المبحوثين بحيث تتشكل من أربع مميزات للسكن و هي الطابق، رقم الشقة، طبيعة المسكن، تاريخ أول إقامة بالمسكن.نرى أن أغلب المبحوثين موزعين على جميع طوابق العمارة لأننا تعمدنا أن تشمل الدراسة جميع سكان العمارة دون إقصاء لأي ساكن، أما الخانة الثالثة فتوضح أن أغلب سكان العمارة مالكين للسكن بمعدل 11/8، فيما نجد 11/3 من المبحوثين أجراء(كراء)

تمثل لنا الخانة الرابعة تاريخ أول إقامة في المسكن حيث نجد أن أغلب المبحوثين يتمركزون في فئة الشغلين للمسكن منذ أكثر من 10 سنوات بمعدل 11/8 حالة أما الباقي فيشغلون المسكن منذ أقل من 10 سنوات بمعدل 11/3 حالة.

ج. النشاط المهني: (أنظر الملحق رقم 01)

تنتمي أغلب العينة إلى فئة العاملين بمعدل 11/7 حالة يمارسون مهن مختلفة، 11/2 متقاعد و معدل 11/2 غير شغيل (لايعمل).

د. الاشتراك الشهري في مشروع العمارة:(أنظر الملحق رقم 01)

تعرض لنا الخانة الخاصة في الجدول المبحوثين الذين يشاركون في دفع المستحقات الشهرية أو السنوية لإعادة ترميم العمارة ، حيث نلاحظ أن 11/9 يقومون بدفع المستحقات المالية التي يحتاجونها دون انقطاع، ويبقى 11/2 لا يقومون بدفع المستحقات أي غير مشتركين مع بقية السكان.

و. نوع الاشتراك: (أنظر الملحق رقم 01)

توضح لنا الخانة الأخيرة نوع النشاط أو الاشتراك الذي يقوم به السكان بين المادي واليدوي أو كلاهما معا، إذ نلاحظ أن المبحوثين يساهمون بالشكل المادي من خلال دفع ثمن الاشتراك الشهري أو بشكل يدوي من خلال المشاركة في أعمال الصيانة والبناء، نجد هنا المعدل متساوي بين المشتركين في العمل المادي فقط أو كلاهما معا أي 11/4 يشتركون ماديا ويدويا و 11/4 كذلك يساهمون ماديا فقط بينما حالة واحدة 11/1 يشترك يدويا يذكر أن هذا المبحوث هو شاب يساهم رب أسرته في الاشتراك الشهري، بينما تبقى الحالتان المتبقيتان لا تشاركان في المشروع.

3. النتائج:

أ. المشاركة السكانية تخضع للحاجة:

من المميز هنا أن علاقة الجوار هي الرابط الأساسي للسكان، فهم يتقاسمون نفس المجال السكني ويستفيدون من نفس الخدمات. و يخضعون بذلك إلى حتمية تقاسم الخدمات العمومية كالمصعد الكهربائي، شبكة المياه، بهو العمارة وغيرها، لذلك حاولنا طرح بعض الأسئلة على المبحوثين للإشارة إلى أكثر الأعمال التي تم إنجازها بتضامنهم المحلي ولاقت استحسانهم أكثر فكانت مواقفهم كالتالي:

جدول رقم01 : يوضح أكثر الأعمال التي استحسنها السكان

المبحوث	الإجابة
المبحوث 01	المصعد الكهربائي، الماء
المبحوث02	المصعد الكهربائية، الماء
المبحوث03	السلالم، نظافة الحي خارجا

المبحوث04	السلالم، شبكة الماء
المبحوث05	النافورة الخارجية
المبحوث06	غرس النباتات، النظافة، زيادة علاقة الجيرة
المبحوث07	روح الجماعة، تحسن حالة العمارة
المبحوث08	غير معني بالسؤال
المبحوث09	غير معني بالسؤال
المبحوث10	نظافة العمارة، المصعد الكهربائي، الماء
المبحوث11	كل شئ خاصة المصعد الكهربائي

يميل أغلب المبحوثين إلى استحسانهم للمشاريع ذات الطابع المادي التي تشاركوا على انجازها، فالسؤال الذي كان موجها إلى استقصاء الهدف الرئيسي من تضامنهم الجماعي يوضح جليا ارتفاع درجة الرضى عند المبحوثين نحو كل ماهو مادي دون الأخذ بعين الاعتبار المعنى الرمزي للعمل الجماعي. نجد أن أغلبية المبحوثين عبروا عن ذلك باستحسان المشاريع الخدماتية كشكل من أشكال تلبية الحاجة ، ولما كانت هاته الحاجة ذات طابع عمومي إذ لا تحقق إلا بالتعاون لأنها موجودة في مجال يستفيد منه جميع سكان العمارة، كان لابد أن يجتمعوا معا ويعملوا على إنجاز تلك الحاجة، نذكر منهما المصعد الكهربائي الذي تكرر بمعدل11/4، شبكة المياه تكررت بمعدل 11/4 ، السلالم(الدروج) تكررت بمعدل 11/2 وفي هذا الإطار عبرت إحدى المبحوثات عن ذلك بقولها:" **أنا مريضة بالسكر فرحت بزاف كي خدمولنا l'ascenseur تهنيت كنت نعاني بزاف باش نطلع الدروج، ومينذاك يهبطلي السكر ونحشم حتى ندقدق على الجيران باش يعاونوني دوك الحمد لله راني نطلع تم تم لداري" .**من جهة أخرى نلاحظ أن السكان لم يعبروا عن الجانب الرمزي للمشروع كالتعاون، التكافل، زيادة شبكة العلاقات بينهم، إلا في حالتين فقط حينما عبر مبحوثان فقط عن استحسانهما للفكرة بسبب تنامي روح الجماعة وزيادة علاقة الجيرة بينهم على قول أحد المبحوثات وهي صاحبة الفكرة السيدة بن مصباح:" **درنا بزاف حوايج بصح لي عجبتني اكثر، كنا نتفاهمو بيناتنا الحق كي نقولهم أرواحوا مور صلاة الجمعة يجو كامل تحسي بلي الجيران هاذو حابين يخدمو بعضاهم".**

في سؤال آخر مع المبحوثين بحثنا من خلاله عن السبب الرئيسي الذي دفعهم إلى حضور الاجتماعات، هل كان ذلك رغبة منهم لتبادل الأفكار وبناء علاقات جديدة أم كان لمجرد تحقيق منفعة خاصة؟ فكانت الإجابات كالتالي: **جدول رقم 02: يوضح السبب وراء التشارك**

رقم المبحوث	من أجل التشاور وتبادل الأفكار.	من أجل دفع المستحقات المادية.
المبحوث 01		×
المبحوث02		×
المبحوث03	×	
المبحوث04		×
المبحوث05		×
المبحوث06	×	×
المبحوث07		×
المبحوث08		غير معني
المبحوث09		غير معني
المبحوث10		×
المبحوث11		×
المجموع	02	08

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معدل 11/08 مبحوث عبروا على أن الهدف الرئيسي من خلال حضور الاجتماعات هو تقديم المستحقات المادية فقط فيما نلاحظ أن 11/2 منهم يرون أن الهدف الذي يجعلهم يحضرون الاجتماعات

هو الرغبة في إبداء رأيهم وتبادل الأفكار من جهة و دفع المستحقات المادية من جهة أخرى، فيما تبقى حالتين غير معنيتان بالإجابة لأنهما غير معنيان بالاشتراك.

يمكن القول أن ذكر المبحوثين للحاجة المادية يلاحظ بقوة على حساب الجانب الرمزي و المعنوي للاشتراك، فهم لا يهتمون بشكل كبير بالتعرف أو التقرب من بعضهم وتبادل الأفكار رغم أنهم يشتركون في نفس المشروع. بقدر اهتمامهم بتحقيق الحاجات المادية، هذا ما يثبته أيضا قول إحدى المبحوثات (م01) كتعبير عن رأيها في هذا السياق: " **يا ختي حنا ماندخلوش روحنا في واش راها دير مادام بن مصباح، هي تعرف حنا يقولونا على الدراهم واش راهم حابين يديرو وحنا علينا نخلصو المهم هاذيك الحاجة تنفعنا كامل،..... أنا نحي من دراهم ولادي باش نخلص ومانقعدش نتمرمد..... راكي تعرفي السلطات مايديرو والو.....**"، كل هذا يدل مجددا على أن الحاجة عامل مهم للقيام بهاته المشاريع خاصة إذا لاحظنا من خلال المعاينة الميدانية الغياب التام للهيئات المعنية كل ما يهم السكان هو تحسين خدمة المرافق العمومية في العمارة، الإنارة، الماء، السلالم، وغيرها يذكر أن المبحوثان اللذان عبرا على أن الهدف من اجتماعهم هو تبادل الأفكار هما المسيران للمشروع المحلي حيث عبرت صاحبة الفكرة في هذا الصدد قائلة:" **أنا نجمعهم باش نفهمهم واش راني حابة ندير نقولهم باش يكونو في الصورة لي حب يزيدلي فكرة ولا حس بيل ماراناش نخدمو مليح يقولي عادي ماعنديش مشكل مادابيا يعاونوني بالأفكار.....**"

تبين لنا بعد البحث في درجة تأثير عامل الحاجة على تحفيز العمل التشاركي أن التضامن المحلي الذي قام به سكان العمارة جاء كرغبة ملحة لتحقيق حاجات مادية، فالعامل الركيز لتشكل مختلف التنظيمات المحلية هو الحاجة ، إذ يضطر السكان بعد غياب الهيئات والمؤسسات المختصة بالاعتناء بالمجال العمومي والمرافق للحي الذي يعيشون فيه إلى التعاون لتحسين مستوى معيشتهم. الأمر الذي يدفعهم إلى تشكيل و خلق تنظيمات بينهم تهدف إلى تحسين الوضع العام للحي ومختلف مرافقه، إذا فالحاجة لتحقيق منفعة ذات طابع عمومي تساهم بشكل كبير في زيادة التضامن والتعاون بين السكان لتحقيقها.

ب. الجيرة، المجال السكني، الزمن كلها مؤثرات نحو تعزيز العمل التشاركي:

سنحاول في هذا الطرح قياس مدى تأثير العوامل المعنوية على تشجيع العمل التشاركي بين السكان كعلاقة الجوار، التمثل نحو المجال ، هل حقا تساهم علاقة الجوار المتماسكة في جعل الجيران يتعاونون بينهم لتحقيق التنمية المحلية؟، يعتبر دوركايم أول من استخدم مصطلح" التمثل الاجتماعي" وذلك بتقسيمه لنوعين من التمثلات "التمثلات الفردية" و"التمثلات الجماعية"، ثم تطور هذا المفهوم عن طريق الدراسات التي تهتم بعلم النفس الاجتماعي نذكر منها الدراسات التي قام بها موسكفوسي **S.MOSCOVOCI**. الذي يرى بأن التمثلات الاجتماعية هي مختلف التصورات التي يصورها العقل البشري حول موضوع معين فيقول:" هي بنية تقع بين المفهوم والتصور، تساهم في تكوين السلوكات و في توجيه المعارف الاجتماعية، تتميز بالتركيز على علاقة اجتماعية وعلى ضغط اتجاه الاكتشافات، تتبلور في كيفيات مختلفة من التواصل: الانتشار، الادعاء والإشاعة، تبلغ مسارات الموضوعية والتصنيف"(أقيس 2013،ص. 41) ، إذن لا يمكن تصور لوجود تمثلات بدون مواضيع معينة. كذلك يعرفها **دينيس جودلي D.jodelet** بأنها" شكل من المعرفة المتطورة اجتماعيا والمشتركة بين أفراد الجماعة لها غاية عملية في تنسيق واقع مشترك. من هنا تقوم هاته الجماعة بإعطاء رمز معين حول موضوع ما، فيصبح هذا الموضوع يحمل نفس الدلالة في تصوراتهم الجماعية"(D.JODELET, p. 36). في تعريف آخر للتمثلات الاجتماعية نجد بأنها" النشاط العقلي الذي يقوم به الفرد أو الجماعة من أجل بناء حقيقة اتجاه شيئ معين وذلك بإعطائه معنى محددا"(JOUET 2006 ,P. 13).

إذا اتجهنا إلى قول لويس ويرث في كتابه الحضرية كأسلوب للحياة:" إنك جاري لأنك تسكن بالقرب مني"(L-JOSEPH 1979,P 113) ، فلا يمكن إنكار الدور الذي يلعبه تقاسمنا للمجال في خلق نوع من علاقات الجيرة باختلافها من حيث القوة و يقول ديبول في هذا الصدد DEPAULE:" إن عتبات المسكن نوافذه، أبوابه، موقعه، كلها نقاط مهمة بواسطتها تتكون علاقات الساكن بالآخرين"(سوالمية، 2013، ص. 182)، منه وإذا قمنا باسقاط هذه الفكرة التي روج إليها ديبول وغيره على دراستنا الميدانية التي نلاحظ أن جميع الفاعلين في هذا المشروع يقطنون نفس العمارة وقد كانت إجابات المبحوثين عن سؤالنا حول طبيعة العلاقة بينهم فكانت كلها تشير إلى التماسك، التضامن، الإتحاد تقول إحدى المبحوثات في

CORPS & PSYCHISME
P-ISSN : 2496-4476 E-ISSN: 2273-1571
Volume 13/ Issue 1/ 2026

هذا الصدد:" **شوفي أنا دايما نقولهم هنا في الباطيمة رانا شغل نسال واس(تقصد أنساب)..... شغل دار العايلة الكبيرة .....باب واحد يدخلنا وكل حاجة في الباطيمة تنفعنا كامل".**

يذكر كذلك أن علاقة الجوار التي ميزت سكان العمارة هي الامتداد الزمني، إذ تشير المعطيات التي تحصلنا عليها إثر العمل الميداني أن المشاركين في العملية مقيمون منذ سنوات طويلة فيها وتجمعهم علاقات طويلة المدة، نذكر منهم السيدة بن مصباح صاحبة الفكرة ومساعديها الأول والثاني يقيمون في العمارة منذ سنة 1981، لذلك فهم يعرفون كل الجيران حسب قولهم ، تقول إحدى السيدات في إجابتها عن إذ كانت تعلم جميع القاطنين بالعمارة فقالت:" **bien sûr نعرفه كامل غير لي جاو جدد مانهدرش معاهم" كما تشير معظم إجابات المبحوثين بأنهم يعرفون بعضهم البعض منذ الزمن فهم مثل البيت العائلي تقول إحدى المبحوثات:" حنا هنا دار العايلة .... رانا كي الدار الكبيرة ....الشيخ والعجوز .. ونسا اللواس..."** . نلاحظ أيضا رفض السكان المستأجرين الجدد المشاركة في هذا المشروع باعتبارهم لا يعرفون سكان العمارة بشكل جيد كما أنهم يتصورون أن علاقتهم بسكان العمارة ستنتهي برحيلهم فتجدهم يتعاملون مع الآخرين بسطحية تقول إحدى السيدات المستأجرات:" **ياختي أنا مانخالطش كاينة جارتي لي en face هي برك لي نهدر معاها ....كنت نوصيها على يما كي كانت مريضة برك "** .فهم يرفضون الاختلاط بالسكان الآخرين ولا يرغبون في بناء علاقات مع الجيران لأن المجال السكني حسبهم مؤقت والمسكن مجرد مكان للنوم ومنه تكون علاقتهم مع الآخرين سطحية وغير عميقة.

يمكن القول أن تمثلات الأفراد نحو بعضهم البعض ونحو المجال الذي يقيمون فيه يؤثران بشكل كبير في تكوين وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي، إذ لم نجد ولا حالة من المساهمين في المشروع تقطن خارج العمارة كل المساهمين كانوا من داخل العمارة و يقطنونها بصفة دائمة، حتى السكان الذين يملكون شقق داخل العمارة ولكنهم غير مقيمين بصفة دائمة امتنعوا عن المشاركة يقول رئيس الجماعة في هذا الصدد:" **ياختي كاين بزاف مايخلصوش وهوما بديارهم .....هنا كاين جارنا تحت طبيب لاباس بيه بصح مايخلصش..... قالنا أنا مارانيش دايما هنا غالقها داري ماعندي مانسحق هنا..... ".**

جـ . تمثلات الأفراد نحو المسكن ودوره في التأثير على تعزيز المشاركة السكانية:

يتخذ مفهوم المسكن معنى شاملا ومتداخلا لمفهوم الإقامة فتشير كلمة سكن habitat باللاتينية habitalum إلى المكان المنظم الذي يسمح للفرد بتحقيق حاجاته الفيزيولوجية، والعاطفية(ROBERT 2007, p. 622) ، بحيث يعرف فريديريك انجلز السكن(Habitat) على أنه:" كل المحيط الذي يعيش فيه الإنسان، فهو المساحة التي تتطور عبر مجموعة اجتماعية محددة أما المسكن (l'habitation) فهو يحمل حسبه طابعا ديناميكيا متطورا يشمل الإيواء والأسرة التي تملؤه"(إنجلز 1974، ص. 192) كما يعرفه السويدي محمد بأنه:" حاجة ضرورية مثل الملبس والمأكل والتربية والصحة، بالإضافة إلى أنه المأوى، يلجأ إليه الفرد للدفء ويتيح له القدرة على التعبير عن شخصيته وميوله بإيجاد أشياء وتشكيلها داخل البيت، ثم ترتيبها وفق أسلوب خاص"(السويدي 1985، ص.ص. 23-24)، فالمسكن هو المكان الذي يتم من خلاله بناء الذات، كما يعتبر آلية اجتماعية لضمان الحياة النفسية السوية كما أنه المكان الذي يحمينا من الخطر الخارجي، وفي هذا ذهب باشلار إلى القول بأن:" الساكن يعيش علاقات حب وكراهية اتجاه مسكنه ومن معه في هذا المسكن أو ما يحيط به وأن المسكن يرتبط بهوية صاحبه الذي يرتبط بدوره بالجماعة"(SEGAUD 1998, p. 32) .

حاولنا في هذا الجزء من البحث إقامة العلاقة بين طبيعة المسكن والاشتراك لمعرفة مدى تأثير طبيعة المسكن على العمل الجماعي، هذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول يوضح تأثير طبيعة المسكن على العمل التشاركي:

نوع السكن / والاشتراك / المبحوث	طبيعة المسكن		الاشتراك	
	ملك	إيجار	مشترك	غير مشترك
المبحوث 01	×		×	
المبحوث02	×		×	
المبحوث03	×		×	
المبحوث04		×	×	

المبحوث05	×		×	
المبحوث06	×		×	
المبحوث07	×		×	
المبحوث08		×		×
المبحوث09		×		×
المبحوث10	×		×	
المبحوث11	×		×	
المجموع	**8**	**3**	**9**	**2**

تشير المعطيات السابقة التي نقيم فيها العلاقة بين طبيعة المسكن و اشتراك السكان في مشروع العمارة أن كل السكان المالكين للمسكن مشاركون في عملية التضامن الجماعي لتهيئة العمارة **11/8** بينما الأسر الثلاث المستأجرة لا تساهم سوى واحد منهم، هذا يدل على أن طبيعة المسكن ملك أو إيجار تؤثر بشكل كبير على المشاركة السكانية والتضامن المحلي، لأن الساكن في العمارة بصفته مالكا يبني فكرة أن العمارة جزء من بيته بينما يرى المستأجرون أنهم متواجدون بصفة مؤقتة (غير دائمة) يفتقدون إلى ذلك الشعور كونهم سيغادرون العمارة عاجلا أم آجلا، الأمر الذي يجعلهم لا يساهمون مع بقية السكان ويعتبرون مساكنهم مراقد، تقول إحدى السيدات المبحوثة رقم 04:" **ياختي أنا نروح نخدم ونجي نرقد هذا dortoir pour moi**"، تجدر الإشارة هنا إلى أن المبحوثة رقم 04 لا تقيم بصفة دائمة فهي تقيم في منزل أخيها وتقول في هذا :" **أنا راني ساكنة مع خويا هو لي يخلص..... صح دار تاع يما بصح هو لي راه ساكن فيها أنا كي ماتت يما ندي ولادي ونروح..... نعاونو مين داك برك**"، كل هاته العوامل تجعلهم يتصورون أنهم غير ملزمين بالمشاركة مع جماعة الجيران في أي مشروع كان ، تقول في هذا الصدد المبحوثة رقم 08:" **ياختي علاش نخلص معاهم وأنا كارية نخلص الكرا بزاف عليا، normalement لي كاريلي هو لي يخلص..... دارو ماشي داري**".

نستنتج من هنا أن حاجة السكان نحو الاستفادة من مختلف المرافق داخل الحي تتكون بفعل امتلاك المسكن بصفة دائمة وتزول عند عدم امتلاك المسكن .

هـ. الثقة ودورها في زيادة التضامن المحلي:

لابد في هذا الجزء الإشارة إلى معنى الثقة حتى نتمكن من الإسقاط الفعلي لهذا المفهوم في دراستنا، فالثقة هي تلك الصورة الإيجابية التي يرسمها شخص مع الآخر.يعتبرها أنتوني غندز:" بأنها المصداقية في شخص أو نظام معين"(فوكومايا 2015، ص. 31)، فالثقة هي البناء الذي ينشأ في ذهن الفرد الاجتماعي اتجاه شخص معين أو جماعة معينة أو تنظيم معين، يتم بناء الثقة في المخيال الفردي وفق معايير معينة تحددها طبيعة العلاقة بين الأفراد والجماعات كما تتميز بميزتان أساسيتان قابلية القياس و دورة الحياة ، بمعنى يمكننا كأفراد أن نثق بدرجة عالية وهو ما يسمى الثقة المطلقة، كما يمكننا أن نثق بدرجة منخفظة أي نثق بترقب، أما دورة الحياة فهي التي يضعها الواثق في الموثوق به ويكون أمام الثاني خيارين إما أن يحافظ عليها و بجميع متطلباتها الاجتماعية وإما أن يفقدها بانتهاك المعايير الاجتماعية التي يجب أن تكون فيها.، لذلك لاحظنا أن مختلف المشاريع التي يتم إقامتها بين الأفراد أو الجماعات يكون بناؤها الأول معتمدا على الثقة،و غياب هذا العامل يشكل عائقا لإقامة أي علاقة شراكة أو إلى انتهاءه إذا كان قائما، عندما قمنا بطرح التساؤل حول حقيقة وجود الثقة بين المبحوثين كانت إجاباتهم كالتالي:

جدول يوضح تأثير عامل الثقة على العمل التشاركي:

المبحوث	أثق بشدة	أثق بتحفظ	لا أثق
المبحوث 01	×		
المبحوث 02	×		
المبحوث 03	×		

المبحوث 04	×		
المبحوث 05	×		
المبحوث 06	×		
المبحوث 07	×		
المبحوث 08	غير معني	غير معني	غير معني
المبحوث 09	غير معني	غير معني	غير معني
المبحوث 10	×		
المبحوث 11	×		
المجموع	07	0	0

نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى معدل هو 11/07 يمثل الخانة أثق بشدة، يقابلها معدل 11/0 من المبحوثين الذين يرون أنهم يثقون في الممثلين والمنظمين الأساسيين لمشروع العمارة ولكن بتحفظ، كما أننا لم نسجل ولا حالة أيضا 11/0 من المبحوثين الذين لا يثقون في المنظمين للمشروع. هذا يدل على أن كل الجيران المشاركين في الحملة داخل العمارة لديهم ثقة اتجاه المسيرين لمشروع العمارة، لذلك فضلوا تسليم كل الصلاحيات للسيدة بن مصباح تجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع تم توقيفه لمدة سنة بسبب رغبة بعض شباب العمارة تسييره لكن الجيران وحسب تصريحاتهم طلبوا من السيدة بن مصباح ومساعديها التكفل بالعملية مجددا لأنها امرأة ذات ثقة وعملت بجد تقول إحدى السيدات:" **.....مسكينة دارو فيها الهدرة كلاوها مدام بن مصباح قالو سرقت ....وشدوها وحد les jeunes تاع العمارة بصح خلطوها نحيناهالهم..... عاودنا حللنا madame ben mesbah باش ترجع .....خاطر الحق خدمت وتعرف خدمتها مليح وعندنا ثقة فيها"**، تقول سيدة أخرى في هذا الصدد : (هل تثقين في الأطراف القائمة على المشروع؟) للإشارة هذه السيدة مقيمة بصفة غير مستقرة في الجزائر (تقيم بفرنسا):" **bien sûr عندي ثقة c'est non مانخلصش مانحطش دراهم .....شفت بعيني les autres bâtiments sont dégelasse.....كي نجي نلقى الخدمة بانت.....".**

يعتبر عامل الثقة عاملا ركيزا وأساسيا لبناء العلاقات التشاركية بين الأفراد فلا شراكة بدون ثقة، كما أن العلاقات التشاركية تزول بزوال عامل الثقة الشيء الذي جعل الجيران يستغنون عن خدمات شباب العمارة وإعادة تكليف المسيرة الأولى للمشروع السيدة بن مصباح بسبب ثقتهم الكبيرة فيها.

في الأخير يمكن القول بأن علاقة الجوار، التمثل نحو المجال، الثقة وطبيعة المسكن كلها عوامل أثرت بشكل كبير في تشجيع العمل التشاركي لدى الساكنة وتضامنهم محليا لإنجاز العديد من المشاريع داخل العمارة وخارجها لتحسين الخدمات،و تسهيل حياتهم اليومية، بعد دراستنا لهذه العوامل عن طريق الملاحظة المباشرة لميدان البحث والمقابلة الشفوية مع المبحوثين تبين فعلا أنه كلما توفرت العوامل التالية: القرب المجالي، علاقات الجوار الممتدة عبر الزمن ، الثقة، كلما ساهم ذلك في زيادة التضامن المحلي والتعاون بين السكان .

خاتمة:

تنشأ الأعمال التشاركية بين السكان على المستوى المحلي بفضل عوامل عديدة منها من له علاقة بالحاجة نحو تحقيق منفعة مادية بسبب إهمال السلطات المحلية لحاجات السكان ،ما يساعد على خلق فكرة التضامن المحلي كوسيلة لتمنية و تحسين نمط الحياة السائد على المجتمع المحلي، وأخرى تنشأ بفعل عوامل ذات طابع معنوي تتمثل في طبيعة علاقة الجوار، التمثل نحو المجال السكني، الثقة وغيرها، إذ تنمي كل هذه العوامل فكرة التعاون لدى الساكنة بفعل الانتماء و الانغراس المحلي و تجعلهم أكثر تضامنا وتفكيرا في تحسين وتنمية المجال الذي يقيمون فيه ومنه تحقيق التنمية محليا .

في الأخير يمكن اعتبار المشاركة السكانية نوعا من أنواع ممارسة الديمقراطية بحيث تساهم هذه العملية في بناء قاعدة أساسية لمناطق حضرية نموذجية تراعي الأبعاد الاجتماعية للمجال الحضري، حتى أن مفهوم الديمقراطية التشاركية جاء فقط كنقد للتخطيط الحضري القانوني و التكنوقراطي الذي كان مهيمنا على مجال التعمير والذي لا يراعي الجانب الاجتماعي للتخطيط الحضري والتعمير، على سبيل المثال المشروع الذي قمنا بدراسته في هاته الورقة البحثية الذي يثبت دور المواطنين على المستوى المحلي فمشروع تحسين العمارة الذي قام به السكان لعب دورا مهما في زيادة التضامن المحلي بين الساكنة كما أن هذه التجربة أخذت أبعادا أخرى بحيث شرع سكان العمارات الأخرى بالسير على نفس المنوال

الذي قام به سكان العمارة 26 دون إشراك السلطات المحلية في ذلك، فمثل هذه الممارسات التضامنية بين السكان تساهم إلى حد بعيد في تغذية الفكر المجتمعي على إدارة شؤونه المحلية وتقرير مصير مجتمعه بنفسه كونه فاعلا اجتماعيا،كما يساهم الاتصال الذي يحدث بين سكان الحي بفعل هذه المشاريع على تبادل المعرفة والخبرات، تماسك العلاقات الاجتماعية و زيادة الحس المدني لدى الساكنة.

قائمة المراجع:

باللغة العربية

1- أقيس كلثومة (أكتوبر ديسمبر2013)،.الشريك المثالي بين الواقع والمخيال-دراسة لتمثلات شباب بمنطقة وهران .-مجلة إنسانيات، العدد 62، الجزائر.
2- إنجلز فريديريك (1974) ،أزمة السكن.، ترجمة . فؤاد أيوب، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع،سوريا
3- بايزو ابراهيم (2015)، التنمية مشاركة- في مقاربة المسألة التنموية من منظور تشاركي، إفريقيا الشرق، الدر البيضاء، المغرب.
4- بدوي أحمد زكي (1982)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: مكتبة لبنان، لبنان .
5- الجولاني فادية (1993)، علم الاجتماع الحضري ،قسم الدراسات الاجتماعية، مطابع الفرزدق التجارية، السعودية.
6- ساقور عبد الله (2008-2009)، محاضرات في التنمية بالمشاركة، جامعة برج باجي مختار، عنابة، الجزائر.
7- سوالمية نورية (2013)، جماعات الجيرة داخل الأحياء الحضرية- دراسة ميدانية لحي حضري بولاية وهران ، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ، العدد 08، الجزائر.
8- فوكومايا فرنسيس ترجمة: معين الإمام ومجاب الغمام (2015)، الثقة، الفضائل الاجتماعية ودورها في تحقيق الرخاء الاقتصادي، منتدى العلاقات الدولية، قطر.
9- محمد السويدي (1985)، محاضرات في الثقافة والمجتمع،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
10- مسعودي رشيد (2017)، المشاركة البيئية للجمعيات في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة آفاق للعلوم، العدد08، الجزائر.
11- هوشات أحمد، باي رؤوف (جانفي2017)، المقاربة التشاركية كاداة لتحقيق التنمية المحلية في الجزائر، المجلة الجزائرية للامن والتنمية، العدد 10، الجزائر.

باللغة الاجنبية:

1- JODELET , D (s.d.). Les représentation sociales : Un Domaine En Expansion, Presse universitaire de France.
2- JOSEPH.L, Y. (1979). Y.hoseph L-joseph 1 er éd: école de Chicago -naissance de l'écologie urbaine- (éd. 1). chicago.
3- JOUET, L. P. (2006, Avril 25). La théorie des représentations sociale. de cadre santé.com.
4- LANNOY, P. (2004). Quand robert park écrit « la ville » 1915, Essai de scientométrie qualitative. Revue d'histoire des science humains(11).france
5- PRADES A. José(1993).Ethique et sociologie-le développement des solidarités humaines dans la pensée d'Emile DURKHEIM, sciences religieuse, paris.
6- ROBERT, P. (2007). Dictionnaire le petit robert ,Édition France loisirs, paris, France.
7- SAFAR ZITOUN, M (2015) : De la participation standardisee a la copreles methodologies participatives dans les villes de maghrebM une gouvernance «par le bas vouee a l'echec . Dans H. I. P, la gouvernance de la ville durable, entre déclin et réinventionsM une comparaison Nord/ Sud . Rennes: Presses universitaires de Rennes , France.

8- SEGAUD, M. A. (1998). Logement et Habitat, l'Etat des savoirs. paris: la découverte, Paris, France
9- TONNIES, F. (2010). communauté et société- catégorie fondamentales de la sociologie pure, le lien social. France: presses universitaires de France ,France

الملاحق:

الملحق رقم(01): جدول يوضح خصائص العينة المبحوثة

الرقم	الجنس	السن	المستوى التعليمي	الحالة العائلية	نوع السكن	تاريخ الإقامة	المهنة	الاشتراك	نوعه
مبحوث 1	أ	45	جامعي	متزوج	ملك	1990	موظفة في الجيش	مشترك	مادي
مبحوث 2	أ	57	ثانوي	متزوج	ملك	1982	ماكثة بالبيت	مشتركة	مادي
مبحوث 3	ذ	65	ابتدائي	متزوج	ملك	1981	متقاعد	مشترك	مادي + يدوي
مبحوث 4	أ	36	جامعي	متزوج	إيجار	2015	معلمة	مشترك	مادي
مبحوث 5	ذ	59	ثانوي	متزوج	ملك	1980	موظف	مشترك	مادي + يدوي
مبحوث 6	أ	69	جامعي	أرملة	ملك	1981	متقاعدة	مشترك	مادي + يدوي
مبحوث 7	أ	45	جامعي	متزوج	ملك	1995	مسيرة لشركة خارج الوطن	مشترك	مادي
مبحوث 8	أ	40	جامعي	متزوج	إيجار	2018	محاسب	غير مشترك	/
مبحوث 9	ذ	55	جامعي	متزوج	إيجار	2018	طبيبة	غير مشترك	/
مبحوث 10	ذ	26	ثاوي	أعزب	ملك	2000	عامل يومي	مشترك	يدوي
مبحوث 11	ذ	30	جامعي	أعزب	ملك	1985	مهندس	مشترك	مادي + يدوي

CORPS & PSYCHISME
P-ISSN : 2496-4476 E-ISSN: 2273-1571
Volume 13/ Issue 1/ 2026

		معماري							

الملحق رقم 02: مدخل العمارة

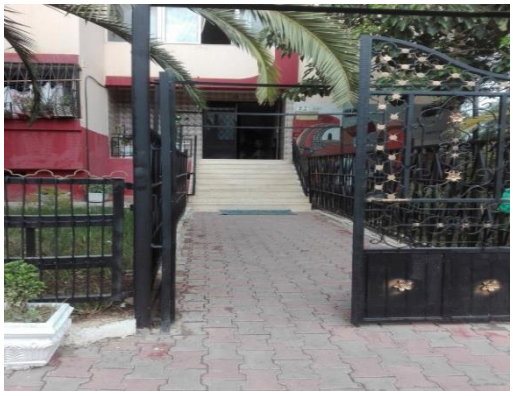

المصدر:

صور من التقاط الباحثة

الملحق رقم 03: صورة للنافورة الخارجية للعمارة التي أنجزها السكان.

CORPS & PSYCHISME
P-ISSN : 2496-4476 E-ISSN: 2273-1571
Volume 13/ Issue 1/ 2026

المصدر: صورة من التقاط الباحثة

الملحق رقم 04: صورتان توضحان الأعضاء المشاركين في مشروع العمارة وكيفية الاشتراك

المصدر: صور من التقاط الباحثة

الملحق رقم 05: صورة توضح عملية تشجير المدخل الخارجي للعمارة

المصدر: صور من التقاط الباحثة